صياغة اللون ألتشكيلية .

اللون هو الصفة الرمزية لصياغة سطوح الأجسام والطبيعة على السواء وهو الغطاء اللغوي لمظهر وضوء

هذه المجسمات مهما كان نوعها ونحن دائما نستمد قوة صياغتنا للألوان من مصدر الطبيعة الموثوق بت إمامنا نلتجئ إليه عند الحاجة ليكون لنا معينا على الاستفادة منه في حقل التكوين لإعمالنا الفنية دون اللجوء إلى تقليده حرفيا: كما نفعل للاسفاده من قاموس اللغة . إذا إننا نختار ألكلمه المناسبة في المكان المناسب لها . مثلا لو أخذنا لوحه مسطحه ولونها ابيض ووضعنا في وسطها لونا ازرق فاللون ا لازرق في هذه الحالة يكون متمركزا في وسط فراغ اللوحة وهو المهم ولكن لو وضعنا لونا حمرا قريبا منه وبنفس المساحة الموضوع بتا اللون الأزرق لوجدنا اللون الأزرق البارد بغوص إمام اللون الأحمر الحار وذلك لاختلاف اللونين في السطوع والموجات والذبذبات اللونية وهنا نستنبط قاعدة عامه في التكوين الإنشائي لأسباب اختلاف القيمة الضوئية للون .

أ- الألوان الحار تقدم إشكالها إلى الإمام .
ب- الألوان الباردة تدفع إشكالها إلى الغوص في خلفية اللوحة .

وجد سيزان هذه الميزة النضرين وهي الألوان الدافئ هاو الحارة يمكن لها إن تبني هيأت وإشكال ذات صفات صلبه معبره واضحة بقيمتها اللونية والضوئية القريبة إذا حللنا إعماله نجده يقدم ويؤخر الإشكال ولإبعاد عن طريق صياغة الألوان الحارة الاماميه ألصلبه والألوان الزرقاء والخضراء الباردة لتدفع بالخلفية التي يريدها عشرات الأميال وكل ذلك بواسطة معرفة الاستعمال اللوني كمنضور في تحريك وبعد الأجسام خلال الفراغ المسطح (وهو اللوحة).

الموازنه العامه

في كل العلاقات اللونيه هناك نوعان من العلاقات اما الوان مضادة contrast او الوان منسجمه وذلك عن طريق وضع الدرجه الضوئيه للون hues وعليه يكون هناك علائق متوازنه بين اللون والدرجات الضوئيه للالوان ونوعياتها وتكون وحده لونيه مختلفه ولاكنها متوازنه موزعه بتوازن ع مجموعه مساحه اللوحه واذا كانت الوان مضاده تاخد نفس المعايير للموازنه وهكذا التكرار الضوئي واختلاف اللون المتكرر بحكم الموازنه الانشائيه في الاعمال الزخرفيه وخاصه الفنون الشرقيه والاسلاميه وبصفه خاصه العربيه . هده الموازانه تتكون بشكل خاص يتفق مع تقبلنا النفسي لها ولاكن الموازنه تقبلها من قبلنا تقع تحت القوة التي تجلعنا نقبل اسلوب التوزيع اللوني في العمل الفني الواحد بصفه عامه وما نسميه فنينا حسن التوزيع السيطره اللونيه التي تجدب نظرنا وهي العمليه التي تعطي الاهميه لكل لون منشا وموزع في حقل اللوحه والدي له واجب ورساله في المضمون والرؤئيه والتكوين الانشائي والجمالي اهميه قصوى .

العلاقات بين صبغه الالوان والفنون التشكيله عامه

بينا خصائص الاصباغ اللونيه وسوف يكون لكل من هذه الفنون الوان واصباغ ترجع خصائصها الى تركيبها الكيمياوي .فالادوات اللونيه واصباغ الرسم متعدده وتركيبها الكيمياوي يختلف بين مجموعه ومجموعه اخرى والتركيب الكيمياوي بين كل لون يرجع التركيب هذا الى علم تكنولوجيا الحديثه ومواد اصباغ الرسم التصوير تقسم الى تسعه انواع .

1- الوان الفرسكو الحائطيه او الجداريه .ولها صناعه خاصه تدرس في علم التكنولوجيا

للاصباغ مع خصائصها.

2- التمبرا وهي ايضا الوان حائطيه ومركبات منها عضويه كالكازائين والبيض وغيرها ولها علم خصائص بها.

3- الالوان الزيتيه وهي الشائعه في العالم جميعا لما لها من خصائص تلونيه وفنيه واسعه والمعول عليها في الرسم الملون في اغلب بلاد العالم ولها خصائص تكنولوجيه.

4- الالوان المائيه\الوان الwater cooler ولها صناعه خاصه وغالب شركات الاصباغ الزيتيه الدقيقه تصنع هذه الالوان لكثره استعمالاتها كمواد سهله الذوبان في الماء وسهولتها من قبل طلبه الفن والفنانين .

5- الالوان الشحميه وهي الوان جصيه من مسحوق بعض الاكاسيد الملونه للكالسيوم ممزوجة بدرجات متفاوتة من االشحوم او الزيوت الخفيفة مع ماده طباشيرية الصنع ع هيئه اقلام.ولها استعمالات خاصه سريعه للتخطيطات الملونة والتاشيرات الزخرفية.

6- الاقلام الملونة\تصنع من مواد اصلب من الطباشيريه الباستيل ويستعمل اغلبها طلاب المدارس.

7- الاحبار ملونة منها الصينيه الملونه والسوادء وتستعمل في رسم التخطيطات الملونة والخرائط والتصميمات الهندسية والصناعية والزخرفة وما اليها.وكذللك تستخدم في الزخرفة ورسم ورق الجدران بمعاونة الالوان الكواش guache او الالوان المائية حين المقتضى أي البوستر .

8-الالوان الحائطية\منها الاصباغ الوارنشيات. والتمبرالحائطية.المسمات lmmoliousions وغيرها كثير مما له علاقه بالعمارة والتصميمات الداخلية وكذلك تستخدم البلاستيك الملون كمواد زينة مع الالوان الزيتية المورنشة باشكال مختلفة فيس تزيين البنايات من الداخل حسب تصميم البناية.ومقتضى جماليتها .

9-الوان الفخاريات الكيماوية الخاصة بالتزجيج الفخاري.مسحوق ناعم من الالوان المستحضر وخاص يطلى به سطح القطعه الفخارية ويدخل فرن بدرجات حرارة عالية متسلسلة ولمده معينه فيتاكسد هذا اللون بالحرارة ويعطي لونا مطلوبا وهذة العمليه تحتاج الى خبرة كبيرة واسعه فيس معرفه كيمائيه الالوان ودرجات صهرها بالحرارة والافران المناسبة وتدرس في الاكاديميات والمعاهد في جميع العالم.